

(٢) شرح كتاب مقدمة التفسير لابن قاسم الحنفي رحمه الله -

المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس السادس من مجالس الدورة التأصيلية الثانية في دورتها الثانية وهو الثاني في مدارستنا - 00:00:20

باب اصول التفسير للشيخ عبد الرحمن ابن قاسم رحمه الله تعالى. ونحن في غرة شعبان عام اربعين اربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. فنبأ على بركة الله حيث كنا قد وقفنا في الصفحة التاسعة والتسعين - 00:00:40
في قوله الناسخ والمنسوخ. نعم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ عبد الرحمن بن القاسم رحمه الله تعالى في اصول التفسير الناسخ والمنسوخ - 00:01:00
قال يريد النسخ بمعنى الازالة ومنه فينسخ الله ما يلقي الشيطان. وبمعنى التبديل و اذا اية مكان اية وهو ثلاثة ما نسخ تلاوته وحكمه كعشر رضعات او تلاوته دون حكمه كاية الرجل او حكم مدون تلاوته وصنفت فيه الكتب وهو قليل. ولا يقع الا في الامر والنهي ولو - 00:01:20

لفظ الخبر قوله رحمه الله الناسخ والمنسوخ فائدة هذا النوع من اصول التفسير ان الانسان اذا عرف الناسخ والمنسوخ لم يقع في الغلط. ولذلك كان السلف ومنهم عمر وعلي ابن عباس وغيرهم يمنعون الناس من التفسير اذا لم يكونوا على علم ودرأية بالناسخ والمنسوخ - 00:01:50

والناسخ هو النص المتأخر والمنسوخ هو النص المتقدم. والنسخ في اللغة تأتي هذه الكلمة بمعنى الازالة. ومنه فينسخ الله ما يلقي الشيطان. اي يزيل الله ما يلقي الشيطان. كيف يلقي الشيطان؟ ان النبي يقرأ ما انزل - 00:02:20
ليه؟ فيزيد الشيطان بعض الكلمات فيسمع الناس الزيادة وينسبونها الى النبي صلى الله عليه وسلم زورا وبهتانا. فالله سبحانه وتعالى يبين ما انزل ويزيل ما زخرفه الشيطان ومن هذا النوع ما قد يلقيه الشيطان على السنة القراء فيزيدون كلمة - 00:02:50
انه حرف بدون قصد منهم لكنه من القاء الشيطان. فيحكم الله اياته بان يبين لهذا القارئ خطأ بحفظ الحافظين او بمراجعة الكتاب المبين فيما سطر في مصاحف المسلمين وبمعنى التبديل وهذا هو المقصود في الاصطلاح. اذا قيل ما معنى النسخ؟ في الاصطلاح الفقهي - 00:03:20

اي هو بمعنى التبديل. و اذا بدلنا اية مكان اية. هذا هو النسخ المقصود في كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اذا اطلق النسخ عند الفقهاء. وهو - 00:03:50

ثلاثة اقسام ويعرفه الاصوليون بقولهم الحكم المتقدم او تلاوته بنص متأخر. هذا تعريف لبعضهم الناسخ والمنسوخ. وهو ثلاثة اقسام كما قال المصنف ما نسخ تلاوته وحكمه. مثال ذلك ما جاء في الحديث الصحيح كنا نقرأ من القرآن عشر رضعات - 00:04:10
فنسخنا بخمس رضعات مشبعات. اذا عشر رضعات هذه كانت جزء اية كان الصحابة رضوان الله عليهم يقرأونها ثم نسخت تلاوتها وحكمها تلاوتها فلا نجدها في المصحف وحكمها فنحن نعلم ان خمس رضعات مشبعات هن - 00:05:00
ومن هذا النوع ما جاء عن ابي رضي الله عنه قال سورة الاحزاب كانت طولا طوينا يعني كانت اطول من سور الطوال اطول من سورة الانفال اطول من سورة اليهود فنسخت تلاوتها واحكامها. لكن هنا لابد ان ندرك - 00:05:30

ان النسخ لا يرد في الاخبار البة. اكتبها. النسخ لا يرد في الاخبار البة. لماذا النسخ لا يرد في الاخبار لانه يلزم منه الكذب. وكلام الله عز وجل بسان فلا يجوز ان - 00:06:00

قول انه انجى نoha ثم يقول لا ما انجيته. ويقال هذا ناسخ ومنسوخ لا هذا ليس بناسخ ومنسوخ اذا الاخبار ها لا يدخلها ايش؟ النسخ. اصول الديانات لا يدخلها نسخ وهي العقائد. ما يصير يقول امنوا بالله ورسوله وبعدين يقول لا اليمان بالله كافي - 00:06:30 ما في داعي للايمان بالرسل. اصول الاعتقادات لا يدخلها النسخ ثالثا اصول الاخلاق لا يدخلها النسخ. فالكذب كذب في جميع الشرائع والخيانة خيانة بجميع الشرائع. والامانة زين في جميع الشرائع. وحسن - 00:07:00

جوار شيء زين في جميع الشرائع. والجور شين في جميع الشرائع. اذا اصول الاخلاق لا يدخلها النسخ. رابعا اصول العبادات. لا يدخلها النسخ ايضا وانما النسخ وارد على فروع العبادات. او على كيفياتها - 00:07:30

وهيئاتها وصفاتها. فالصلوات فرض في جميع الشرائع المنزلة والصوم فرض في جميع الشرائع المنزلة. وهكذا. ثم قوله او تلاوته دون حكمه كاية الرجع. فاية الرجم والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البة. من حبت التلاوة لا نجدها في المصحف. لأنها نسخت تلاوتها - 00:08:00

لكن من حيث الحكم نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم وعمر رجب وعلى رجم. اذا الرجم ثابت ليس بمنسوخ او حكمه دون تلاوته. يعني ان التلاوة الاية موجودة لكن الحكم منسوخ. ومساء - 00:08:40

مثال ذلك ما ذكره الله عز وجل ان يكن منكم مئة صابرة يغلب الفا هذه نقرأها ولا ما نقرأها؟ نقرأها في سورة ايش؟ الانفال. بعدها الان خفف الله عنكم بما ان فيكم ضعف. فان يكن منكم مئة صابرة فان يكن منكم الف يغلب الفين. اذا - 00:09:10

هذا نسخت الان اول الواحد في مقابل عشرة. بعدين الواحد في مقابل اثنين اذا نسخ هذا مثال اخر تقرأون في سورة قد سمع المجادلة له يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة. ثم نسخت - 00:09:40

هذه هذا الحكم بالاية التي بعدها. بالاية التي بعدها اشافت من تقدم بين يدي نجواتكم صدقات فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم. فهذا نسخ للحكم دون التلاوة. اذا صار النسخ ثلاثة - 00:10:10

اقسام كما ذكرها المصلي. وصنفت فيه الكتب. واول واجمع مصنف فيه كتاب الناسخ والمنسوخ كتاب الناسخ والمنسوخ لابن التحاس. هذا اول كتاب ناسخ والمنسوخ. قال وهو قليل هل كلمة وهو قليل راجع الى ما نسخ حكمه دون تلاوته - 00:10:30

او الى النسخ الصوام ان النسخ قليل في كتاب الله عز وجل وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. اكتب ولا يصار الى النسخ الا عند عدم امكان الجمع. ولا يسارها اكتب. ولا يصار الى النسخ الا - 00:11:10

عند عدم امكان الجمع. لأن الاصل العمل بالدلائل فلماذا نهمل احدهما؟ ما هو الاصل؟ انك تعمل بالدلائل. لماذا تترك احد الدلائل اذا لم يمكن الجمع فيسار الى النسخ. والنسخ لا يسار اليه عقلا. اكتب هذى - 00:11:40

النص النسخ لا يسار اليه عقلا. وانما يدرك بالنقل. ولا سبيل اليه الا بالنقل. النسخ لا سبيل الى الوصول اليه الا بالنقل. كقول النبي كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. هذا ناسخ ومنسوخ يسمى. وقول الصحابي نسخت الاية - 00:12:10

اية كذا اية كذا. اكتب تنبئه قد يطلق الصحابة والسلف اسخى على التخصيص فوجب التنبئه. قد يطلق الصحابة والسلف النسخ على التخصيص فوجب التنبئه. على التخصيص؟ نعم. قد يطلق الصحابة النسخ على - 00:12:40

التخصيص فوجب التنبئه. على هذا النسخ عند الاصوليين اخص عند السلف اعم ها النسخ عند السلف اعم والنسخ عند الاصوليين اخص نعم. نعم النسخ عند الاصوليين اخص وعند الصحابة اعم لانه يطلق على النسخ ويطلق على التخصيص - 00:13:10

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى المحكم والمتشبه المحكم مميز الحقيقة المقصودة والمتشبه يشبه هذا ويشبه وهذا والذين في قلوبهم زيف يتبعون ما تشبه منه ابتلاء الفتنة ليفتتنا به الناس اذا وضعوه على غير - 00:13:40

وابتلاء تأويله وهو الحقيقة التي اخبر عنها في القيامة واشراطها. وما يعلم تأويله وقته وصفته الا الله وهم الراسخون في العلم يقولون امنا به ولم ينفي عنهم علما معناه بل قال ليتذمروا اياته. قال شيخ الاسلام - 00:14:00

ان اتباع المتشابه ليس في خصوص الصفات ولا اعلم ان احدا من السلف جعلها من متشابه الداخير في هذه الاية وعندهم قراءتها تفسيرها وتمر كما جاءت. دالة على ما فيها - 00:14:20
المعاني لا تحرف ولا يلحد فيها. وكل ظاهر ترك ظاهره لمعارض راجح كتخصيص العلم وتقييد المطلق فان انه متشابه لاحتماله معنيين وكذا المجمل واحكامه رفع ما يتوهם فيه من المعنى الذي ليس بمراد - 00:14:40

المحكم والمتشابه من اصول التفسير ذلك لان الواجب على المفسر ان يرجع المتشابه الى المحكم. ان يرجع المتشابه الى المحكم. فإذا لم يعرف الفرق بينهما فكيف يعرف اين الاصل واين الذي يرجع يرجع اليه. وايضا مما يدلنا - 00:15:00

على اهمية معرفتنا للمحكم المتشابه ان اذا لم نعرف المتشابه فربما نخوض في معناه ونتكلم في مقتضاه بالتلخص والظن. وهذا لا يجوز. اذا لابد من معرفة المحكم والمتشابه. المحكم من حيث اللغة القرآن كله محكم. بمعنى المتقن - 00:15:30
المحكم من حيث اللغة المتقن. والمطلب والبلاغة والفصاحة فالقرآن كله محكم. قال جل وعلا كتاب احکمت اياته. اذا كل قرآن محكم بالمعنى اللغوي وهو الطبط والاتقان. والبلاغة والفصاحة والبيان. واما - 00:16:00

المتشابه من حيث يشبه بعضه بعضا لغة فالقرآن كله متشابه لان حروف القرآن متشابهة وكلمات القرآن متشابهة واخبار القرآن متشابهة بها واحكام القرآن متشابهة ولا يوجد بين الخبر والحكم او الحكم - 00:16:30

خبر او الخبر والخبر او الحكم اي تناقض. فدل على ان القرآن كله ولهذا قال جل وعلا الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. فالقرآن كله ايش؟ متشابه بمعنى يشبه بعضه بعض. هذا من حيث اللغة. اما المحكم والمتشابه الاصطلاح - 00:17:00

ها فالملصود بالمحكم هو ما تميز الحقيقة المقصودة هكذا عرفها المصنف. المحكم قال الذي يميز الحقيقة مقصودة. اكتب جنبها وقيل ما لا يختلف فيه قال والمتشابه يشبه هذا ويشبه هذا. وقيل - 00:17:30

هو المتنازع فيه. الان نضرب لكم مثال خارج القرآن. لو اني ذكرت لكم حديث وقلت لكم قال النبي صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس هل تختلفون في صحة هذا الحديث؟ اجيبوا لا اذا هذا محكم من - 00:18:10

الثبوت لماذا؟ لانا لم نختلف فيه. لكن اذا ذكرت لكم حديث اذا كان ليلة النصف من شعبان فان الله يطلع على اهل الارض فيغفر لكل من فيها الا لمشرك او مشاحن. فربما يكون - 00:18:40

فيكم من يتبع العلماء الذين ضعفوا هذا الحديث وربما يكون فيكم من هذا الحديث اتباعا للعلماء المصححين. هذا صار من المتشابه من حيث الثبوت. هذا كمثال لو قلت لكم ما معنى الحمد لله رب العالمين؟ لا احد يختلف في تفسير هذه الاية - 00:19:00

لانها واظحة جلية. لكن لو قلت لكم ثلاثة قرون. فقال بعضكم القراء الحظ وقال بعضكم القراء الظهر حصل الاختلاف ولا لا؟ فصار هذا متشابها. اذا عرفنا ما معنى المحكم وما معنى - 00:19:30

ما هو الاصل في ايات القرآن؟ المحكم وهو ام الكتاب كما قال الله في اول سورة ال عمران هن ام الكتاب. ام بمعنى الاصل. قم بمعنى ايش؟ اصل. هن ام الكتاب. واخر متشابهات - 00:19:50

قال للتقليل يعني شيء قليل منه متشابه. وهنا لابد ان ندرك ان المتشابه لا يسير وراءه الا من في قلبه زيف. هم. من الذي يتبع شابه قال الله جل وعلا والذين في قلوبهم واما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه به. اللي في قلبه - 00:20:10

بازيف هو اللي يتبع المتشابه ويترك المحكم. ما معنى يتبع يعني يجعله اصلا يعني يجعله ايش؟ اصلا. يعني عليه فصلا. ويواли ويعادي عليه. وهذا غلط عظيم لأن الاصول عندنا هن المحكمات. والمتشابهات مبنية على تلك المحكمات - 00:20:40

لماذا يتبعون الذين في قلوبهم زيف؟ اكتب الذي في قلبه اكتب وهم المنافقون من المنتسبين الى العلم واهل البدع هؤلاء هم الذين عنهم الله بقوله واما الذين في قلوبهم زيف صنفان. المنافقون المنتسبون الى العلم واهل البدع - 00:21:10

تجد منافق ينتسب الى العلم لكي يفسد الدين. كيف يفسد الدين؟ بالتعلق بالمتشابهات. او صاحب بدعة يتعلق بنصرة في نصرة بدعته بالمتشابهات. واضح هذا ولا لا؟ نعم ها؟ مثال لما نقرأ نحن القرآن قال الله جل وعلا انا - 00:21:40

نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا. ان ضمير الجمع يدل على ماذا؟ اجيبوا على الله. اذا خاطب الله عز خاطبنا الله بصيغة الجمع تعظيمها

نفسه. ف يأتي المنافق الذي يريد ان تسوء للنصرانية يقولها الله خاطب نفسه بصيغة الجمع لماذا نلومهم على التثليث؟ هذا ايش

نسميه الان - 00:22:10

هذا الزيف هذا هو زيف النفاق. هذا ايش؟ زيف ايش؟ النفاق. تم انظر الى زيف اهل البدع يكون الرجل خارجياً معتزلياً تكفيرياً يقول ان صاحب الكبيرة كافر لماذا صاحب الكبيرة كافر؟ قال لأن الله قال مما خطئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا. قال ها - 00:22:40

شف شف تعلق بالمتشابه لنصرة مذهبة. ولو تأمل لعلم ان المقصود بالخطئات الشرك. الشرك هو سبب غرقهم هو بس الذنب اذا لابد ان ندرك طيب هنا يأتي السؤال لماذا الذين في قلوبهم زيف يتبعون المتشارب قال الله ابتغاء الفتنة هذا رقم - 00:23:10

واحد وابتغاء تأويله رقم اثنين. اذا المتبوعون المتشارب ابتغاء الفتنة المصنف ليفتتوا به الناس اذا وضعوه على غير موضعه. اذا مقصودهم اكتب تفرقة المسلمين. مقصودهم تفرقة المسلمين. وتشتت كلمتهم. واضعاف دينهم - 00:23:40

وهذا غالباً ما يكون حال المنافقين. وابتغاء تأويله. وهذا حال اهل البدع ومعنى التأويل الحقيقة التي اخبر عنها كالقيامة واشراطها. الله سبحانه وتعالى الان لما اخبرنا وقال لنا يوم يكون الناس - 00:24:10

المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش. فيبحث كيف تصير الجبال كالعهن المنفوش. ويتكلم من رأسه بما يخرج من لسانه دون ما التوقف. فهذا تأويل في بكيفيات المغيبات تأويل في كيفيات المغيبات. وهو تخرص. وظنه - 00:24:40

لا يغنى من الحق شيئاً. وما يعلم تأويله وقته وصفته او اكتب او الحقيقة التي يؤول اليها وقته وصفته او الحقيقة التي يؤول اليها او التي تكون على الا الله. وهذا وقف لازم. وقف ايش؟ لازم. عند جمهور العلماء - 00:25:10

وكلمة والراسخون في العلم واو استئناف. والراسخون في العلم واو ايش؟ استئناف. يعني جملة مستأنفة جديدة والراسخون في العلم حال كونهم يقولون رب امنا به. اذا لا يخوضون فيه لا يخوضون فيه. وهناك قراءة اخرى وهو ان الوقف ليس بلازم - 00:25:40

وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم. معناه ان الراسخ في العلم التأويل الجواب هذه القراءة تكون على معنى ان المتشارب المقصود به ليس هو ما تعلقوا بتأويل القيامة واشراطها وكيفياتها. وانما يكون المقصود وما يعلمه تأويل - 00:26:10

الى الله والراسخون في العلم المقصود به اكتب المتشارب النسبي. المتشارب النسبي. وهو الذي لا يعلم مو عامة الناس ويعرفه المتبوعون للآخر. العالمون بالنظر اذا الراسخون في العلم يعلمون المتشارب النسبي. ويقولون امنا به. ولم - 00:26:40

عنهم علم معناه. طبعاً علم المعنى لا يمكن نفيه. يعني لا يوجد في القرآن اكتب هذه الجملة لا يوجد في القرآن ما لا يعلم معناه لا يوجد في القرآن ما لا يعلم معناه. كل ما في القرآن من كلمة او اسم نعلم معناه - 00:27:10

هو مدلوله نعلم معناه ومدلوله. لكن ما يتعلق بالقيامة واشراطها وما يتعلق بالغيبات ومخفياتها فانا لا نعلم كيفياتها. الان تقرأ القرآن

الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعلي الملائكة رسلاً. اؤذني اجنحة مثنى وثلاث ورباع - 00:27:30

يلا. تفهم هذى المعنى ولا ما تفهم؟ نفهم المعنى قطعاً. لكن الان بعض الزايفين يدخل في التأويل. كيف ركب الجناح الثالث؟ انت ايش علاقتك كيف ركب؟ هل انت مكلف بهذا - 00:28:00

هذا الان هو اتباع التأويل. هذا هو ابتغاء تأويله. واضح هذا؟ فالخوض في الغيبات لادراك كيفياتها هو من اعمال الزايفين ان الفتنة المبتغين التأويل. لكن لا يوجد في القرآن والسنة ما لم نعلم معناه. كل ما في القرآن - 00:28:20

نعلم معناه ما يمكن ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فان قال قائل الحروف ما تعلمون معنى قلنا الحروف لا يطلب لها معاني. ما يصير تقول ما معنى الف ما معنى باء؟ لكن تسأل ما الحكمة من ايرادها - 00:28:50

عندنا الجواب فرق بين طلب الحكمة من ايراد الحرف وبين طلب ايش؟ وبين معنى الحرف. الحرف ليس له معنى. ولهذا قال سيبوي امام اللغة في الكتاب قال والحرف ليس له - 00:29:10

اذا لا يصلح معه لا علامات الاسم ولا علامات الحرف. فالحروف لا تطلب لها معاني اذا كان حروف الجر لا تطلب لها معاني في نفسها بل معانيها في متعلقاتها. فكيف بحروف الهجاء - 00:29:30

طلب المعاني من حروف الهجاء من صناعة اليهودي. واضح هذا الكلام؟ طلب الحروف طلب اعاني من حروف الهجاء من صناعة

اليهود. قال شيخ الاسلام وثبت ان اتباع المتشابه ليس في خصوص الصفات. هذا - 00:29:50

على من؟ رد على المتكلمين والاصوليين الذين يزعمون ان التشابه في ايات الصفات. انتبهوا قال شيخ الاسلام ولا اعلم ان احدا من السلف جعلها من المتشابه الداخلي في هذه الاية. لماذا لم يجعلوها من - 00:30:10

لان معانيها عندهم واضحة. لان معانيها عندهم ايش؟ واضحة. والتشابه عند السلف والتشابه النسبي هو المتشابه ايش؟ النسبي او الخوط في الكيفيات الغبيات قال وعندهم قراءتها تفسيرها. كيف نفس ايات الصفات؟ كما نقرأها. فإذا قرأناها نفهم معناها - 00:30:30

ونمرها كما جاءت دالة على ما فيها من المعاني. لا تحرف ولا يلحد فيها. لا تحرف بتأويل كلمة بزيادة حرف ولا يلحد فيها بالانكار. وكل ظاهر ان ترك ظاهره لمعارض راجح. الان هذه امثلة اكتب هذه امثلة المتشابه النسبي. ومن امثلة - 00:31:00

تشابه النسبي كل ظاهر ترك ظاهره لمعارض راجح كتخصيص العام وتقييد المطلق فانه متشابه لاحتماله معنيين الان لما انت تسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. انت تعمل بهذا العموم - 00:31:30
فمتي ما دخلت المسجد ستصلی ركعتين. غيرك يعمل بعموم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس اذا هو عمل بالعموم وانت عملت بالعموم. فاصبح عندنا الان العمومان متشابها. ايهما المخصوص للاخر؟ احتمل - 00:32:00

ان يكون المخصوص للاخر ان يكون كل واحد منها مخصوصا للاخر يحتمل. اذا هذا متشابه فمن اين نطلب الاحكام هذه قاعدة. اذا تشابه الدليلان من اين نطلب الاحكام؟ من دليل خارجي - 00:32:20

من ايش؟ من دليل خارجي. اذا ما نظرنا وجدنا ان الصحابة كان احدهم اذا دخل المسجد بعد العصر لا يجلس حتى يصلی ركعتين. ها صار الان ايها ارجح اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلی - 00:32:40

صار هذا ارجح. واضح هذا ولا لا؟ هذى امثلة فقط. على كل حال ما ذكره الشيخ اشارات والا التفصيل يحتاج الى وقت اطول نعم احسن الله اليكم قالوا رحمة الله تعالى التأويل التأويل في القرآن نفس وقوع المخبر به وعند السلف تفسير الكلام وغير معناه - 00:33:00

وعند المؤخرين من المتكلمات والمتفقهة ونحوهم هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح بدليل يقتربن به او حمل على محتامي او محتمل مرجوح. بالنسبة للتأويل التأويل مصدر اعلى يؤول اولا. والتأويل - 00:33:20

وويل تفعيل منه والتأويل تفعيل منه. ال الشيء الى كذا يؤول اولا وابو يؤول تأويلا. اذا اول اي جعل له معنا مؤولا. اي يرجع اليه لم ينتبه اليه من نظر الى ظاهره. بمعنى سنضرب الان - 00:33:40

مثال التأويل عند في القرآن الكريم نفس وقوع الخبر. لما قال فسبح بحمد ربك واستغفره اذا انت قلت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك اذا هذا تأويل القرآن. هذا تأويل لما قال الله الحمد لله رب العالمين قلت الحمد لله رب العالمين اذا انت اولت القرآن. اي اوقعت ما امرك الله - 00:34:10

وبه واضح هذا ولا لا؟ الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. اذا اصبت بمصيبة فاسترجعت فانت اولت القرآن. اي اوقعت الخبر كما امرك الله او الامر كما امرك الله او - 00:34:40

اي كما نهاك الله. والتأويل عند السلف تفسير الكلام وبيانه. اذا عند السلف يساوي التفسير. ولذلك سمي امام المفسرين ابن جرير الطبرى تفسيره للقرآن بالتأويل. يقول والتأويل في قوله كذا والتأمين في الاية كذا. اذا التأويل عندهم بمعنى التفسير. اما التأويل عند المؤخرين - 00:35:00

المتكلمة والمتفقهة وعليه عامة الاصوليين. ها وعليه ايش؟ عامة الاصوليين. ترى في يا ابو ناصر خذ النسخة ذي. وعليه عامة الاصوليين ماذا يقولون؟ هؤلاء المتكلم والمتفقه وعامة الاصول يقولون التأويل صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لدليل يقتربن به - 00:35:30

بدليل يقتربن به. او حمل ظاهر على محتمل مرجع. نظرنا الان مثال لاحظوا الان لما يأتي انسان ويقول وثيابك فطهر. الان لو اردنا ان

نترجم هذه العبارة بالتفسير ماذا نقول؟ نظف ثيابك. في له معنى اخر؟ اجيبوا - 00:36:00

ما في. اذا لماذا المفسرون يقولون ثيابك فطهر يعني ان طهر قلبك من الشرك. لماذا يقولون هذا كلام قالوا قالوا لان الاحكام الفقهية لم تنزل بعد ما في وضوء ولا في طهارة ولا في صلاة. ها ولا في غسل من الجنابة. اذا وثيابك فطهر - 00:36:30

الظاهر ثوبك نظفه. المعنى المراد اللي هو المسؤول المعنى المسؤول ان الثياب كنایة عن ها عما في قلبك. وثيابك فطهر. اي كما تطهر ثيابك من الدنس الظاهر فطهر قلبك من النجس والدنس الباطن. هذا معنى مقبول - 00:37:00

انا مقبول. اذا ما معنى التأويل عند الاصوليين؟ صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجو. لدليل يقترب به. اما اذا لم يكن هناك دليل فلا يجوز ان نفسر بهواننا. اما اذا لم يكن هناك دليل يقترب به - 00:37:30

فلا يجوز ان نفسر بهواننا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ومات اوله القرن يطوفون الباطنية للاخبار والاوامر والفلسفه للاخبار عن الله واليوم الاخر. والجهمية والمعتزيات وغيرهم في بعض ما جاء في اليوم الآخر - 00:37:50

وفي ايات القدر وايات الصفات هو من تحريف الكلم عن مواضعه. اذا تأويل القرامطة وهم اتباع حمدان وسموا بالقرامطة لأنهم يقرمطون في المقولات. فيحرفونها فن لا تعرف باي لغة هي لا بلغة الجن ولا بلغة الانس. اتباع حمدان قرمط - 00:38:10

وهكذا الباطنية الذين يقولون ان للفظ معنى ظاهرا يدركه كل صاحب لغة ولللفظ معنى باطننا لا يدركه الا ائمننا. فمثلا واقيموا الصلاة يقولون اقيموا الصلاة يعني اذهبوا الى قبور مشايخنا باي لغة ما نعرف كيف فسروا - 00:38:40

هذا التفسير القرمطي الباطنى لا تعرف. كذلك اول الاخبار والاوامر فانت لما تقول هناك القيامة قال المقصود بالقيامة خروج الروح من بدن الى بدن اخر. ها التفسير هذا هذا التفسير القرمطي. وهكذا الفلاسفة يؤولون يقرمطون يؤولون اخبار - 00:39:10

القيامة يقولون المقصود بالقيامة بعث الانوار لا بعث الاجساد. طيب انت تقول انك لسوف وان غاب عن ذهنك قول الله وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظاما وهي رميم. الكلام في العظام - 00:39:40

ما هو الكلام في الانوار. هذه تسمى تأويلات القرامطة الباطنية والفلسفه هذه غير مقبولة. لماذا غير مقبولة؟ لانه لا يوجد علاقة بين المعنى المسؤول الذي زعموه وبين اللفظ لا من قريب ولا من بعيد. وانما هي تخرصه. وانما هي تخرصا - 00:40:00

وهكذا تأويل الجهمية والمعتزلة وان كان اخص من تأمين الاولين لكنها من هذا الباب. فتجد احدهم يقول الله ليس له اسم ولا صفة. ليس؟ قال لانه قال ليس كمثله شيء. طيب ليس كمثله شيء كمل - 00:40:30

وهو السميع البصير. لا والعجيب ان ليس كمثله شيء. الاية نفسها رد عليهم. شلون لا لا لا نفس اللي استدلوا به ليس كمثله شيء رد عليهم. لا لا لا مو - 00:40:50

تكلمتها كمثله في كلمة كمثله. نعم ليس كمثله شيء الكاف للتشبيه والمثل بمعنى العين والذات. اي ليس كذاته شيء اذا كان ليس كذاته شيء اذا له ذات فهل ذاته كذواتنا؟ يقولون لا اذا صفاته ليست كصفاته لماذا - 00:41:10

تحرفون او كلمة شيء ليس كمثله شيء اذا الله سبحانه وتعالى هو شيء لكن الاشياء ليست كمثله. فاذا اثبتتكم هذا المعنى فيلزمكم اثبات الاسماء والصفات. وبعضاهم وهذا من عجائبهم يستدل بان الله ليس له اسم بقوله تعالى هل تعلم له سمي؟ طيب يا غبي وله الاسماء الحسنى وين رحت منها؟ ما هي في القرآن هذى - 00:41:30

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. المصور له الاسماء الحسنى. هذا في القرآن. فسبحان من يعمي البصائر. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى قال الشيخ والطوائف من السلف اخطأوا في معنى التأويل - 00:42:00

في وفي معنى التأويل الذي اثبتته والتأويل المردود هو صرف الكلم عن ظاهره الى ما يخالف ظاهره. ولم يقل احد من السلف ظاهر وهذا غير مراد ولا قال هذه الاية او هذا الحديث مصروف عن ظاهره مع انهم قد قالوا مثل ذلك في ايات الاحكام المصروفه عن عمومها - 00:42:20

من ظواهرها وتكلموا فيمن استشكلوا بما قد يتواهم انه متناقض. قال الشيخ المقصود به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وطوائف من السلف لا يقصد به الصحابة ولا التابعين وانما يقصد المتقدمين عن زمانه يقصد - 00:42:40

من زمانه. اخطأوا في معنى التأويل المنفي. كيف اخطأوا في معنى التأويل المنفي قال وما يعلم تأويله الا الله ظنوا ان المراد بالمنفي ظنوا ان المراد بالمنفي هو انا لا نعلم المعنى. وهذا خطأ. وفي معنى التأويل الذي اثبته - 00:43:00
ولا لزلك ايها الاخوة ينبغي فهم كلام السلف كلام الصحابة. الذين جاءوا بعد منهم من لم يفهم كلام السلف. وان كانوا بعدهم فاخطأوا في فهم ما نفوا وفي فهم ما اثبتوا - 00:43:30

فالسلف لما نفوا التأويل المقصود بهم الحقائق التي تؤول اليها الامور. ولما اثبتوا التأويل المقصود به المتشابه النسبي وان العلماء الربانيين يعلمونه. لكنهم لما لم ينتبهوا الى هذه الدقة التي كانت عند الصحابة والتابعين اخطأوا في فهم كلامهم. حتى ظن بعضهم ان التفويض هو مذهب السلف - 00:43:50

تفويض المعاني هو مذهب السلف وهذا خطأ عظيم. وظن بعضهم ان نسي المعنى الظاهر هو مذهب السلف. كما هو قول الاشاعرة. فلا شاعر يرون ان نفي المعنى الظاهر هو مذهب - 00:44:20
نسائل الله السلامة والعافية. والتأمين المردود وصرف الكلم عن ظاهره الى ما يخالف ظاهره. لا شك ان هذا تأويل وهذا هو الذي يعني ينبغي ان يرد. اما التأويل الذي سبق وهو صرف المعنى اه - 00:44:40

اه او هو المعنى الراجح وترك المعنى المرجوح لقرينة او الاخذ بالمعنى المرجوح لقرينة هذا المعنى لا ينكره احد من السلف. ولم يقل احد من السلف ظاهر هذا غير مراد. ما قال احد من السلف ان - 00:45:00
من الظاهر من القرآن غير مراد. فالذى يقول ان ظاهر القرآن كفر. هذا ما فهم ولا قدر معنى القرآن ولا قال احد من السلف هذه الاية والحديث مصروف عن ظاهره. ما عندهم هذا الكلام. وانما يقولون يدل على - 00:45:20
كذا ويدل على كذا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى نفي المجاز. صرخ بنفيه المحققون ولم يحفظ عن احد من ائمة القول به. وانما حدث تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز بعد القرون المفضلة. فلتذرع به - 00:45:40

والجهمية الى الالحاد في الصفات. بالنسبة للمجاز انما يجب نفيه لا لانه محدث فقط كما يفهمه البعض. لماذا يجب نفي المجاز؟ يجب نفي المجاز لسبعين مهمن هناك اسباب كثيرة لكن اهمها سببان. الاول انه لا يوجد ظابط دقيق في تعريفه - 00:46:00
في الواقع في النزاع وما دام يوقع في النزاع فلماذا نلزم انفسنا ب التقسيم يؤدي الى النزاع فنقول هذه حقيقة وهذا مجاز. السبب الثاني ان القول بالمجاز السبب الثاني ان القول بالمجاز يعني ان الكلام في اصله - 00:46:30
منقسم الى صدق وكذب. وهذا لا ي قوله اهل اللغة ولا اهل الوضع لا يقولها للغة ولا اهل الوضع. ولذلك صرخ بنفي سوء من الشافعية كابي اسحاق الاسرائيلي او من المالكية - 00:47:00

ابن خبيز من داد او من الحنابلة كالقاضي ابي يعلى وغيره ولم يحفظ عن احد من ائمة القول به. لا ائمة الفقه ولا ائمة التفسير ولا ائمة الحديث بل ولا ائمة اللغة كسيبوبيه والاخفش والخليل والكسائي ونحوهم - 00:47:30
اذا لا يعرف القول ب التقسيم اللغة الى حقيقة ومجاز عن ائمة اللغة الذين قسموا انواع الكلام ما قسموه الى حقيقة ومجاز. شيخنا. وانما حدث عشان حصل فيه هنا سهو او شيء. آ في القول - 00:48:00

السبب الثاني ان القول بالمجاز يعني ان الكلام في اصله منقسم الى حقيقة المفروض حقيقة كيف؟ حضرتك امليت علينا ان الكلام في اصله منقسم الى صدق وكذب. نعم. هذا عين ما نقول به. لا ما نقول هذا ابدا. نحن لا نقول - 00:48:20
يقول اصل الكلام لم يضعه العرب الا على الصدق. ما يوجد في ما يوجده في اصطلاحهم ان هذه الكلمة في وقت الصدق وهذه الكلمة يستخدمها في وقت الكذب. هذا لا يوجد ابدا. نعم. جزاكم الله خير. فهمت؟ فانت فهمت خطأ. احسن الله اليك. نقول حدثت - 00:48:40

تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز بعد القرون المفضلة. اكتب واول ما من عرف على لسانه كلمة اجاز الامام ابو عبيدة عمر ابن المثنى. وهو ومن علماء القرن وهو من علماء القرن الثالث الهجري. في كتابه مجاز القرآن - 00:49:00
في كتابه مجاز القرآن. ومراده ما يجوز في لغة القرآن. ولم يكن مقصوده التقسيم الثنائي الحقيقة والمجاز وهذا هو المقصود من كلام

الامام احمد في الرد على الجهمية هذا من مجاز اللغة اي مما يجوز في لغة العرب من - 00:49:30

اعارة والكتابية والتشبيه ونحو ذلك. ثم قال رحمة الله فتذعر به المعتزلة. اكتبوا اول من صنف فيه منهم الرمانى. فهو ومن مع ان الحريري على فكرة الحريري معتزل. لكنه لم يجد لا نجد في كلامه الحقيقة والمجاز - 00:50:00

واول من يعني انتصر له واظهر التقسيم هو الرمانى من علماء المعتزلة وصار بعده الناس تبعا له. وكان مقصودهم التذعر الى الالحاد في الصفات نعم احسن الله اليكم قالوا رحمة الله تعالى قال الشيخ ولم يتكلم الرب به ولا رسوله ولا اصحابه ولا التابعون - 00:50:30

باحسان ومن تكلم به من اهل اللغة يقول في بعض الایات هذا من مجاز اللغة. ومراده ان هذا مما يجوز في اللغة لم يرد هذا التقسيم الحادث لا سيما قد قالوا ان المجاز يصح فيه. فكيف يصح حمل الایات القرآنية على مثل ذلك - 00:51:00

وليمولنك اطباق المتأخرین عليه فانهم اطبقوا على ما هو شر منه. وذكر ابن القيم خمسين وجها في بطلان قولی بالمجازی وکلام الله وکلام رسوله منه عن ذلك. ذکر ابن القیم خمسین وجها وسماه الصنم - 00:51:20

وسماه بالصنم والطاغوت يسمی المجاز الطاغوتا وصنما. لانه به ومن طريقه ارادوا ابطال الدين وابطال الشريعة. وابطله من خمسين وجها في كتابه اعلام الموقعين وهنا يأتي سؤال المجاز ما يجوز فيه. لو قال لنا قائل ما الفرق بين المجاز وبين - 00:51:40

نقول فيه فرق كيف في فرق؟ التأویل هو اخذ المعنى المرجوح وترك لقرينة اما المجاز فهو عكس الكلام المثبت. هو ایش شلون؟ نظرب مثل لما انت تقول رأیت اسدا يخطب فيقول لك المجازی هذا من - 00:52:10

مجاز اللغة لماذا؟ قال لانه يصح فيه فيجوز ان اقول انت ما رأیت اسدا يخطو. نفوا ولا اثبت نفی انت رأیت شجاعا يخطب. اذا هذا ما هو تأویل هذا عكس الكلام. لذلك نقول - 00:52:40

ان من يقول جدارا يريد ان ينقط يقول هذا مجاز. تدرؤن ایش معنی المجاز؟ يعني يقول الجدار لا يريد بان ينقط. الله يثبت الارادة وانت التنفيذ. من انت؟ من انت؟ هذا لا يجوز. الله - 00:53:00

قل واسأل القرية يقول لا القرية لا تسأل. الله! الله يقول واسأل القرية انت تقول القرية ما تسأل؟ معناه انت اتيت بعكس الكلام المثبت فهذا هدم للدين. لكن لو قال جدارا يريد ان ينقط بمعنى يقرب. كلنا هذا تفسير اللفظ - 00:53:20

بالمعنى المقارب ما عندنا اشكال فيه. صح ولا لا؟ لو قال لنا واسأل القرية ان المضاف اليه محدود وتقديره واسأل اهل القرية كلنا ما في اشكال. فاذا سمیت بهذا المعنى سمیت هذا مجاز - 00:53:40

هذا اصطلاح لا يمكن انكاره لان العرب عندهم جواز حذف المضاف اذا واقامة المضاف اليه مقامه اذا امن المعنى او فهم. لكن انت تأتي تثبت عكس المثبت او عكس المنفي - 00:54:00

ثم تسمیه مجازا الله يقول وهو السميع البصير. يقول لا الله ليس بسميع ولا بصير. هذا مجاز. اعوذ بالله فلابد ان ننتبه لهذه القضية. نعم. اطباق المتأخرین على اثبات المجاز لا يهولنكم. وانا ذكرت واذکر - 00:54:20

اني في كتابي او في رسالة الماجستير المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن كنت اتبعت فيه العلامة ابن قدامة وزعمت ان الاختلاف لفظي. ارجع الى الله واتوب. واقول ليس الاختلاف الافضل. بل الاختلاف - 00:54:40

حقيقي فنحن لا نثبت المجاز لا في القرآن ولا في السنة بل ولا في لغة العرب. بل ولا في لغة العرب واقرأوا كتاب العظيم الذي الفه شیخ مشایخنا الشیخ محمد الامین الشنقطی رحمة الله بعنوان منع المجاز - 00:55:00

عن المنزل للتبعد والاعجاز. منع المجاز عن المنزل للتبعد والاعجاز فهو كتيب لطيف عظيم. واقرأ كتاب الالکلیل في التنزيل من ضمن مجموع فتاوی شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمة الله. وذکرنا في كتابنا امتاع ذوی العرفان - 00:55:20

ذکرنا في كتابنا امتاع ذوی العرفان وجوها كثيرة في ابطال المجاز. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى المعجزة امر خارق للعادة مقرن بالتحدي سالم عن المعارضة. والقرآن معجز ابدا اعجز الفصحاء مع - 00:55:50

على معارضته وقد تحدثت تعالى على ان يكن بحديث مثله او عشر سور او سورة. وذكر العلماء وجوها من اعجازه من اسلوب

وبلالته وبيانه وفصاحته وحسن تأديفه. واخباره عن المغيبات والروعة في قلوب السامعين وغيره - [00:56:10](#)

ذلك حتى قال الوليد ان لقوله لحلوة وان عليه لطافة. ومن تأمل حزنه وبديعه وبيانه ووجوه علم انه معجز من وجوه كثيرة. لا سيما اذا علم ان الذي انزل عليه امي لم يقرأ ولم - [00:56:30](#)

يكتبها وانه لم يدرس وهكذا نعلم نعلم القرآن اذا اخذنا اي موضوع من مواظيعه وقارناه بكلام البشر في هذا الموضوع نفسه. نجد البون بين سياقة القرآن لهذا الموضوع وبين سياقة الناس لهذا الموضوع. هذا امر عظيم - [00:56:50](#)

فالقرآن تحدى الله عز وجل به العرب. فاذا عجزوا فالعجز من باب اولى. وهي معجزة خالدة الى يوم القيمة. والله سبحانه وتعالى لما جعل محمدا صلى الله عليه وسلم النبيين جعل ابيته باقية الى يوم الدين. وقد كره بعض العلماء لفظة المعجزة وقالوا لا افضل - [00:57:20](#)

ان يقال اية لان الله سبحانه وتعالى سماها اية وسماها بینة وهذا من اسماء القرآن سماها الذكر والذكرى فالقرآن تحدى الله عز وجل به الناس على مراحل. تحداهم ان يأتوا بمثل القرآن. كما في سورة الاسراء. فلما عجزوا تحداهم - [00:57:50](#)

على ان يأتوا بعشر سور مثله كما في سورة هود. فلما عجزوا تحداهم عن ان يأتوا بسورة من مثله. وكرر هذا التحدي في البقرة حتى يشمل اليهود والنصارى والمنافقين ايضا - [00:58:20](#)

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهادكم من دون الله ان كنتم صادقين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الامثال امثال القرآن من اعظم علمه وعده الشافعي مما يجب - [00:58:40](#)

المجتهد معرفته ضربه الله تذكيرا ووعظا. وهي تصور المعاني بصورة الاشخاص. الامثال القرآنية كثيرة الامثال القرآنية كثيرة لكن كلها من باب القياس كلها من باب ايش؟ القياس من باب القياس والتشبيه - [00:59:00](#)

وهي جاوزت ستين مثلا جاوزت ستين مثلا مع التصريح باداة مثيل واما ما فوق ذلك مما ليس فيه التصريح باداة التمثيل فهذه كثيرة تصل الى مئة متر وامثال القرآن الف فيه العلامة ابن القيم رحمه الله وهو من انفس ما الف واوسع ما الف - [00:59:20](#)

نعم امثال القرآن احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الاقسام القسم تحقيق للخبر وتوكيده ولا يكون الا بمعظم. وهو تعالى يقسم بنفسه المقدسة الموصوفة بصفاته وبياناته لذاته وصفاته تارة على التوحيد وتارة على ان القرآن حق وتارة على ان الرجل حق وتارة على الجزاء والوعيد وتارة على - [00:59:50](#)

الانسان والقسم اما ظاهر واما مضر و هو قسمان. قسم دلت عليه اللام نحو لتبلاعن. وقسم دل عليه المعنى نحن وان منكم الا واردها. الاقسام آآ هو اقسم وساما واقسم يقسم اقساما. اذا بالكسر هو الافصح والاصح - [01:00:20](#)

صح. كيف نجمع القسم؟ نقول قسم واقسام. والاقسام مصدر وقد ورد في القرآن الكريم انواع من الاقسام. فتارة قسم من الله عز وجل واذا قيل اقسامات القرآن يعني القسم الذي اقسم الله به. وليس المقصود ما - [01:00:50](#)

في القرآن من ها قسم الناس. ولا من ايمانهم ما لنا علاقة بهذه. انما لما نقول قسموا القسم في القرآن او اقسام القرآن فالمقصود به ما حلف به الله تبارك وتعالى - [01:01:20](#)

وهو كما قال المصنف المقصود منه تحقيق الخبر المقصود منه تحقيق الخبر وتوكيده له ولا يكون الا بمعظم. فدل على ان الله اذا اقسم بشيء فذلك يدل على تعظيم اما لذاته لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهمون. واما لوصفه والعصر. الزمن - [01:01:40](#)

المبارك او المكان المبارك والذين والزيتون وطور سنين ونحو ذلك فالله سبحانه يقسم بنفسه المقدسة ويقسم ببياناته ويقسم بصفاته تارة لاثبات التوحيد وتارة على ان القرآن حق. وتارة على ان الرسول حق. وتارة على الجزاء والوعيد - [01:02:10](#)

اعيد والقيمة وانه حق. وتارة على حال الانسان. فاقسامات الواردة في القرآن كثيرة تنوعا كثيرة ومتناوعة. الصحيح انه قسم لعمرك آآ من آآ انهم لفي سكرتهم يعمون. لان اللام تأتي بمعنى القسم وتأتي بمعنى غير القسم. لكن الصواب هنا انه بمعنى القسم. الصواب - [01:02:40](#)

ولذلك اللام الموطئ في القرآن هي بمعنى القسم. اللام الموطئ في القرآن بمعنى القسم. بمعنى القسم في خسرك. اي والله في

خسارتي. واضح؟ اللام الموطئة في القرآن بمعنى القسم. ثم قال المصنف - 01:03:10

قسموا اما ظاهر واما مظمر. القسم قد يأتي القسم دعه اللي هو الحرف الواو والباء والباء. تالله لا كيدن اصنام والله والشمس والقمر ونحو ذلك مما جاء في القرآن. فهذا يسمى - 01:03:30

اداة القسم فيه ظاهر. والقسم فيه ظاهر. مثال اقسموا بالله جهد ايمانهم فكلمة القسم موجودة. واحيانا يحذف القسم ويبقى الاداء وهذا يسمى المظمر. حذف فعل القسم وبقاء الاداة اللي هو حرف القسم - 01:04:00

هذا يسمى المظمر سواء كان القسم موجودا بالواو او باللام لتبلغن في اموالكم اللام هذى الموطأ للقسم هذا مظمر. طيب والتين والزيتون هذا مظهر. لأن الواو واو القسم والببا والقسم والباء تاء القسم لكن اللام ليس لام القسم. فهي اللام الموطئة للقسم لذلك سموه بایش - 01:04:30

بالمظمر سموه بالمظمر. وقسم دل عليه المعنى. ما معنى دل عليه المعنى؟ يعني انه ليس فيه ذكر القسم لا اداته ها ولا ما يدل عليه لا في كلمة اقسم ولا فيه حرف القسم - 01:05:00

وان منكم الا واردها. قال بعض المفسرين وان منكم الا واردها قال انه هو ان القسم منه محذوف فيكون هذا من النوع المظمر. اي اقسم انه ما من احد منكم الا - 01:05:20

وهو والدها. فعلى كل حال ينبغي على المفسر ان ينتبه ليعرف انواع الاقسام. في الامثال هناك كاحد الاخوة وهو الشيخ ابو الحسن قاسم الروقي العتيبي الف كتاب بعنوان الوجيز في تفسير امثال الكتاب العزيز الوجيز في تفسير امثال الكتاب العزيز. وقد قرأت هذا الكتاب - 01:05:40

قدمت له ووجده من انفع ما الف في الامثال مختصرا. من انفع ما الف في امثال القرآن انتصر الوجيز في تفسير امثال الكتاب العزيز. للشيخ ابو الحسن الرقي العتيبي. اما بالنسبة اه اقسام القرآن فهناك مؤلف ينسب الى ابن القيم - 01:06:10

قد تكلم بعض اهل العلم انه لا يثبت والعلم عند الله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى الخبر والانشاء الكلام نوعان خبر وانشاء والخبر دائر بين النفي والانشاء امر او نهي او اباحة. والخبر يدخله التصديق والكذب - 01:06:40

والتكذيب والاخبار اما اخبار عن الخالق واما اخبار عن المخلوق. فالاخبار عن الخالق هو التوحيد وما يتضمنه من اسماء الله وصفاته والاخبار عن المخلوق والقصص وهو القضاء عما كان وما يكون ويدخل فيه الخبر عن الرسل وامهم ومن كذبهم - 01:07:00

والاخبار عن الجنة والنار والثواب والعقاب. ينبغي على من رام وارد ان يفهم القرآن ان ينتبه الى تقسيم الخبر في القرآن وان الكلام فيه منقسم الى قسمين. خبر وانشاء. طبعا - 01:07:20

من حيث القاعدة العامة ان الكلام الذي في القرآن اكثره خبر. وقليل منه الانشاء حتى نستطيع ان نقول ان تسعه اعشاره اخبار. وعشره او اقل من عشره انشاء والخبر عرفه المصنف دائر بين النفي والانشاء هذا التقسيم - 01:07:40

يعني الخبر اما ان يكون بالانشاء واما بالنفي. لقد ارسلنا نوحنا هذا خبر مثبت هذا خبر مثبت. وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد هذا خبر منفي. اذا الاخبار اما ان تكون - 01:08:10

مثبتة واما ان تكون منافية. واما الانشاء فهو الذي يسميه بعظ الاصوليين بالطلب امر اقيموا الصلاة. واتوا الزكاة. هذا يسمى ايش؟ ان شاء عن اي قوموا وانشئوا الصلاة قوموا وانشئوا الزكاة. او نهي وهو طلب الكف - 01:08:30

او نهي وهو ايش؟ طلب الكهف. طلب الكهف مثاله لا تقربوا الزنا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. لا تشركوا بالله شيئا اذا الانشاء اما امر بالفعل والايجاد واما نهي والاعدام. الامر مرة ثانية اما امر بالفعل والايجاد والنهي امر - 01:09:00

بالكف والاعدام. او اباحة. والاباحة هو ما في فيه دلالة على انه ليس مأمورا به ولا منها عنه لكنه مباح. احلت لكم بهيمة قلت لها نعم فهذا يسمى الاباحة. لذلك ايتها الاخوة لابد ان ننتبه - 01:09:40

ان اوامر والنواهي الشرعية هي من باب الانشاءات. هي من باب الانشاءات ما دام من باب الانشاء فله متعلقان. الاول الایمان بوجود هذا الامر والنهي وهذا لا بد منه في صحة الایمان. فلو جاء شخص وقال ما في شيء اسمه ربا. هذا لا يصح - 01:10:10

ايمانه ولو لم يكن يرافي لماذا؟ لأن الانشاءات لابد من الایمان بها ثانيا ايجادها وامثالها. فاذا انعدم الایجاد والامثال نقص احد الشقين ولم يحصل الكفر هذه مسائل مهمة جدا. والانشاء لا يتصور فيه التصديق والكذب - 01:10:40
الانشاء لا يتصور فيه التصديق والتکذیب. ما الذي يتصور فيه؟ يتصور فيه الامثال او عدمه. يتصور فيه الانقیاد او عدمه. اما الخبر فيدخله التصديق والتکذیب من حيث هو من حيث هو. اما خبر الله ورسوله فلا يدخله التصديق والتکذیب - 01:11:10
لابد ان يكون صدق كله وان يصدق كله. لا يحتمل ان تقول والله هذا الخبر ممكن يكون كذب انا ما اقبله لا. فخبر الله ورسوله لا يحتمل الا الصدق - 01:11:40

وبناء عليه فيجب ان تصدق به. فاذا لم تصدق بأخبار القرآن وقعت في التکذیب عيادا بالله وتكذيب الخبر كفر.
تكذيب الخبر في القرآن او اخبار القرآن كفر. ثم - 01:12:00

ويبين ان الاخبار منقسمة الى قسمين. كل هذا من باب الفائدة في معرفة الخطاب والتفسير. اما اخبار عن الخالق وهو اعظم انواع الخبر. فاذا تمحيظ كان اجل. مثل سورة الاخلاص اذا اعظم انواع الخبر الخبر عن الله. فاذا تمحيظ كان اعظم واجل - 01:12:20
مثل سورة الاخلاص وآية الكروسي. هل في آية الكروسي خبر عن الله وعن غير الله بس ولا بس عن الله فقط عن الله. وسورة الاخلاص فقط عن الله. اذا تأملوا اولا هو خبر عن الله. ثانيا - 01:12:50

محض في الخبر عن الله. فصار اجل واعظم. وهذا فيه دلالة على ان القرآن يتفاصل لماذا يتفاصل بحسب المخبر عنه؟ وبحسب متعلق واما اخبار عن المخلوق اكتب والاخبار عن المخلوق من قسم الى قسمين. خبر - 01:13:10

عن المطهعين وثوابهم. او خبر عن العاصين وعقابهم خبر عن المطهعين وثوابهم وخبر عن العاصين وعقابهم فالاخبار عن الخالق هو التوحيد. وما يتضمنه من اسماء الله وصفاته افعاله والاخبار عن المخلوق هو القصص. وهو الخبر عما كان وما يكون - 01:13:40
ويدخل فيه الخبر عن الرسل وامهم ومن كذبهم والاخبار عن الجنة والنار والثواب والعقاب. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى طرق التفسير اصح طرق التفسير ان يفسر القرآن بالقرآن فما اجمل في مكان فانه قد - 01:14:20

فسر في موضع اخر وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر. وهذا كثير في القرآن الكريم لمن تأمله نعم فان لم تجده في القرآن فبالسنة فانها شارحة للقرآن وموضحة له. كما قال الله تعالى وانزلنا - 01:14:40

الىك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. وهو داخل في معنى البلاغ المبين. نعم فان لم فارجع الى اقوال الصحابة فانهم ادرى بذلك لما شاهدوه ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح. لا سيما خبراءهم كالخلفاء - 01:15:00
الراشدين والائمة المهدىين كابن مسعود وابن عباس. حتى قال ابن مسعود والله لا اعلم اية الا واعلم اين نزلت وفيما نزلت؟ افي ليل او نهار؟ فهذا يجعلهم اعلم بمراد الله - 01:15:20

من بعدهم فكان لابد من الرجوع اليهم وتقديم اقوالهم على اقوال من بعدهم. نعم. قل وادا لم تجده فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاحد وسعيد ابن جبير وعكرمة وعطاء والحسن ومسرور - 01:15:40
وسعيد بن المسيب وكمالك والثوري والوازاعي والحمدانين وابي حنيفة وغيرهم من تابعي التابعين. وكشاف واحمد واسحاق وابي عبيد وامثالهم من اتباع تابع التابعين. وذلك لان هؤلاء محضوا التفسير بالمنقول ولم يدخلوا في التفسير بمعقولاتهم - 01:16:00

ولهذا وجب تقديم تفسيرهم على تفسير غيرهم. للامام عبد الرزاق ابن همام الصنعاني تفسير وكذلك للامام سعيد ابن منصور تفسير وكذلك الامام احمد تفسير وكذلك للامام ابن منذر تفسير والامام ابن ابي حاتم - 01:16:30
تفسير كل هذه التفاسير بالمؤثر. نعم. قال قال الشيخ وقد يقع في عبارة تباین في الالفاظ يحسبها من لا علم عنده اختلاف وليس كذلك فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه او نظيره. فهذا ينبغي التبیل يعني قد - 01:17:00
الناس يقرأ تفسير ابن الجوزي ويقول ابن الجوزي واختلف العلماء في تفسير الآية الى اربعة معانٍ. الصراط قالوا هو رسول القول الثاني صراط القرآن القول الثالث الصراط هو جسر مضروب على جهنم. قال الصراط السنة - 01:17:20

هذا ما هو اختلاف هذا ما هو اختلاف. لأن كلام السلف قد يكون اختلافا في اللفظ يعبر عن الشيء بلازمه أو بمنظيره. وهذا ليس اختلافا هذا اختلاف تنوع. نعم على الشيء بعينه ويرجع إلى لغة القرآن أو السنة أو لغة العرب. ومنهم من ينص على الشيء بعينه فيكون من تفسير اللفظ العام - 01:17:40

بأحد افراده فيكون من تفسير اللفظ العام بأحد ايش؟ افراده. مثال ذلك مثال ذلك ما ذكر الله عز وجل قد افلح من تزكي. فيقولون انما المقصود به ابو بكر فهذا تفسير اللفظ العام بأحد مفردات. وليس معناه ان هذا هو المقصود فقط. نعم - 01:18:10
قال ومن تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه ويحرم بمجرد الرأي. طيب اذا اذا علم في شيء من المعاني وتكلم عليه بما هو موافق للغة والشرع فلا حرج عليه. اذا ما المقصود - 01:18:40

تفسير الرأي المذموم. المقصود بتفسير الرأي المذموم هو ان يستنبط من الآية شيئا لا يدل عليه لا اللغة ولا الشرع. ان يستنبط من الآية شيء لا يدل عليه اللغة ولا الشرفها هو المذموم. نعم. قال وقال ابن عباس التفسير اربعة التفسير على - 01:19:00
اووجه وجه تعرفه العرب من كلامها. وهذا ما نقول عنه هو التفسير الذي يفهمه العوام نعم. قال وتفسير لا يعذر احد بجهالته. وهو التفسير الذي يلزم المؤمنين قوله تعالى بوصول الایمان والاعتقاد. نعم. قاله تفسير يعلمه العلماء. وهذا المقصود به الاستنباطات - 01:19:30

الفقهية والجمع بين الآيات والادلة. نعم. قوله تفسير لا يعلمه الا الله. وهذا المقصود في تفسير لا يعلم الا الله مآلات الاخبار مآلات الاخبار والغيبات وكيفياتها. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى التفاسير احسن التفاسير مثل تفسير عبدالرزاق ووكيع وعبد ابن حميد ودحيم. نعم - 01:20:00

تفسير احمد واسحاق وبقي بن مخلد وابن المنذر وسفيان بن عيينة وسنيد. اما تفسير عبدالرزاق فقد وجد كاما وهو مطبوع كذلك تفسير ابن المنذر وجد كاما ومطبوع نعم. قال وتفسير ابن جرير وابن ابي حاتم وابي سعيد الاشד - 01:20:30
وابن ماجة وابن مرضوي والبغوي وابن كثير. اما تفسير ابن جرير فهو ام التفاسير. وهو امام المفسرين فلا يمكن لاحد بعده ان يأتي بما هو بما هو خارج عنه. الا ان يكون مخالفا لتفاسير - 01:20:50

السلف وهو من اجمع التفاسير واحسنها واطولها واوسعها. وابن ابي حاتم من اجمعها للاثار. والبغوي مختصر مفيد وابن كثير رحمة الله تفسيره خال من كثير مما لم يثبت فهو تفسير صحيح دقيق عميق. نعم. قال وحدث - 01:21:10
من اهل البدع تأولوا كلام الله على ارائهم. تارة يستدلون بآيات الله على مذهبهم وتارة يتهمون ما يخالف مذهبهم كالخوارج والرافضة والجاهمية والمعتزلة والقدرية والمرجنة وغيرهم. قال الشيخ اعظمهم جدالا المعتزلة. الواجب - 01:21:50

حدر من تفاسير اهل البدع. لماذا؟ لأنهم يلوون النصوص ويحرفونها لتوافق مذهبهم. نعم تفاسير على اصول مذهبهم مثل تفسير ابن كيسان الاصم والجباхи وعبد الجبار الهمданى ورماني وال Kashaf. طبعا الكشاف للزمان - 01:22:10
فاخشري هو يعتبر من من التفاسير اللغوية التي ادخل فيها الاعتزاز بطريقة لا يلتفت اليها الا القلة من الناس. ولهذا اياها الاخوة ينبغي الحذر من هذه تفاسير. وعم عبد القادر واما القاضي عبد القادر او عبد القادر الجباي وعبد الجبار الهمدانى فهو لاء - 01:22:30
تفاسير مكشوفة في نصرة مذاهب المعتزلة والمرجنة معزلي جلد. نعم ووافقه تأخر الشيعة كالمفید وابي جعفر الطوسي اعتقادوا رأيا ثم حمى القرآن عليه. وهذه من علامات الفارقة بين اهل السنة وغيرها - 01:23:00

فاهل السنة لا يعتقدون ثم يؤولون النصوص. بل يجعلون اعتقادهم تابعا للنصوص. نعم ولو منهم حسن العبارة يدس البدع في كلامه كصاحب الكشاف حتى انه يروج على خلق كثير. مثل هذا ايضا تفاسير - 01:23:20
بعض المتصوفة يقرأ بعض الناس يقول الله والله عبارات جميلة لكنها مليئة بالاسم هو لا يدركها وهذه مصيبة بعض الناس اليوم انه ينبهر بالجمال اللغطي والجمل التعبيري عن السموم التي ادخلت في مثل هذه التفاسير. ولا اريد ان اسمي بعض التفاسير للمتصوفة الغالبيين الذين - 01:23:40

ينشرون التصوف من طريق التفاسير لكن من اشهرها تفسير الملقب بالحكيم الترمذى هذا التفسير تفسير ابي عبد الرحمن السلمي

الحكيم الترمذى من التفاسير المزخرفة في الاقوال التي المشاعر والمحاسيس لكنه صوفي جلد. نعم. قال وذكر ان تفسير ابن تفسير ابن عطية وامثاله وان كان - 01:24:10

من تفسير الزمخشري لكنه يذكر ما يزعم انه من قول المحققين وانما يعني طائفة من اهل الكلام الذين قرروا وصولهم بطرق من ما قررت به المعتزلة. ابن عطية رحمة الله على طريقة الاشاعرة. واذا قال هذا قول المحققين فالمعنى المقصود به الاشاعرة عنده - 01:24:40 قال وذكروا الذين اخطأوا في الدليل مثل كثير من الصوفية والمعاظ والفقهاء وغيرهم يفسرون القرآن بمعانٍ صحيحة لكن القرآن لا يدل مثل ما ذكره ابو عبدالرحمن السببي في حقائق التفسير. ويعمل كده. وان كان فيما ذكروه ما هو معاني - 01:25:00

باطلة فان ذلك يدخل في الخطأ في الدليل والمدون جميعاً حيث يكون المعنى الذي قصده فاسداً. وبالجملة من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئاً في ذلك بل مبتدعاً. وان كان مجتهداً مغفراً له خطاؤه. فالمعنى - 01:25:20

كونه مجتهداً مغفور له خطأ ولا يعني اننا لا نحذر من تفاسيرهم. قد يكون الانسان امام ومعدور عند الله لكن يجب علينا ان نحذر مما اخطأ في تفسيره وخالف فيه طريقة السلف. نعم. قال فالمعنى المقصود بيان طرق العلم - 01:25:40

وادلته وطرق الصواب. نعم. ابن عطية اذا قال قال المحققون فالمعنى المقصود به الاشاعرة. نعم اوجه الثناء لشيخ الاسلام اثنى على ابن عطية لانه اولاً خلا من القصص الضعيفة الواهية وثانياً انه كثير الرد على المعتزلة من هذا الوجه. نعم - 01:26:00

احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى سبب الاختلاف. منها مستند اي سبب الاختلاف في التفسير. ما سبب الاختلاف في التفسير؟ الجواب منه منها مستند النقل او الاستدلال والمنقول اما عن المعصوم او لا فالمعنى اذا جاء عنه من جهتين او جهات - 01:26:30

من غير تواطؤ فصحيح. وكذا المراسيل اذا تعددت طرقها وحضور الوارد اذا تلقته الامة بالقبول اوجب العلم بالنسبة لاسباب الاختلاف منها ما مستند النقل. كيف مستند النقل؟ يعني ينقل هذا حديث وهذا حديث. ولا حديث - 01:26:50

متعارضاً فيحصل عندنا سبب الاختلاف. لكن اذا كان احدهما صحيحاً والآخر ضعيفاً فلا ينبغي الاختلاف الى الضعيف ويؤخذ بالصحيح. ومنهما مستند الاستدلال. يعني استدلال هذا يكون ضعيفاً. واستدلال اخر يكون قوياً - 01:27:10

يحصل ايضاً سبب الاختلاف. والمنقول اما عن المعصوم وهو النبي صلى الله عليه وسلم او اى او يكون عن الصحابة والتابعين فاذا وجدنا اختلافاً بين الصحابة والتابعين اذا كان وجدنا اختلافاً عن النبي صلى الله عليه وسلم فلابد من الترجيح - 01:27:30

اذا لم يمكن الجمع. طيب اذا وجدنا اختلافاً عن الصحابة والتابعين فندرك المسألة خلافية. نعم الخبر الوارد اما قوله المراسيل اذا تعددت طرقها فهي مقبولة يعني في التفسير. فهي مقبولة يعني في التفسير - 01:27:50

واما في الاحكام الشرعية فيها خلاف كثير قد اعتمد الشافعى مراسيل بعض التابعين كسعيد ابن المسيب ورد مراسيل اخري كمراسيل الحسن والزهري. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى والمعتبر - 01:28:10

في قبول الخبر اجماع اهل الحديث وله ادلة يعرف بها انه صدق. وعليه ادلة يعرف بها انه كذب. كما في تفسير الثعلبة الوارد والزمخشري والمثالي ها وهو قرن في تفسير السلف. لا شك ان اجماع اهل الحديث على تصحیح حديث - 01:28:30

هذا يعطي قوة للحديث. واما ان نصير خلف المفسرين الذين يروون والسمين مثل الثعلب فانه يروي كل ما قيل في الباب. حتى لو كان مخالف للعقل كذلك يروي من القصص والخرافات ما لا يعلم به الا الله. وان كان الوارد اخف من الثعلب من جهة. والزمخشري كذلك يروي من الاحاديث - 01:28:50

المكذوبة يدل على انه ليس له صنعة في الحديث. نعم. صاحب باب النزول احب الوسيط في التفسير الوجيز في التفسير نعم. قال وما نقل عن بعض الصحابة نقلها صحيحاً فالنمس اليه اسكن مما نقل عن بعض التابعين - 01:29:20

والاسرائيليات تذكر للاستشهاد لا للاعتماد. المقصود بالاسرائيليات اخبار اهل الكتاب. التي جاءت من غير طريق النبي صلى الله عليه وسلم. كان ينقل عبدالله بن عمرو بن العاص شيئاً عن كتب اهل الكتاب. او - 01:29:40

التابعون كما ينقله كعب الاحبار. او ينقله وهب ابن منبه وامثالهما وامثالهم نعم قال وما علمت صحته مما شهد له الشرع ف صحيح وما خالفه فيعتقد كذب. وما لم يعلم حكمه في شرعننا ولا يصدق - [01:30:00](#)

وليغفلن لا يصدق ولا يكذب وغالبها لا فائدة فيه. ولا فائدة من ايراده. بل هو تسويق للصحيفة لغير معنى نعم. قال والخطأ الواقع في الاستدلال من جهتين حدثنا عن من تقدم ذكرهم من المبتدة بعد تفسير الصحابة - [01:30:20](#)

متابعينا وتابعهم اعتقدوا معاني حملوا الفاظ القرآن عليها او فسروه بمجرد ما يسوغ ان يريدوا ان يريدوا مما لا يدل على المراد من كلام الله بحال وتبعهم كثير من المتفقهة لضعف اثار النبوة والعجز والتفريط حتى كانوا يرون ما لا يعلمون صحته. حتى - [01:30:40](#) كانوا يرون ما لا يعلمون صحته مجرد حديث سمعه ينقله لا يتأكد هل هو صحيح او لا وهذا حال المتفقه المتأخرين مع الاسف الشديد. الخطأ الواقع في الاستدلال في التفسير من جهتين. الجهة الاولى سببه البدع - [01:31:00](#)

ولا والضلالات؟ وقد يكون الاختلاف وهذا السبب الثاني اية احسن الله اليكم قال وقد يكون الاختلاف لخفاء الدليل والدهون عنه وقد يكون لعدم سماعه وقد يكون للغلط في فهم النص وقد يكون الاعتقاد معارض راجح. اذا اذارأينا مفسرا اخطأ قد - [01:31:20](#) كون لهذه الاسباب ايضا من جهة الاستدلال لخصاء الدليل او الذهول عن او لعدم سماعه او للغلط في فهم النص نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى التفسير التفسير كشف معاني القرآن وبيان المراد منه. قيل بعضه يكون - [01:31:40](#)

من قبل الفاظ الوجيبة وكشف معانيها وبعضهم من قبل ترجيح بعض الاحتمالات على بعض. اذا التفسير مبناه على امرين الاول الا كشف معاني الالفاظ والثاني الجمع بين الاحتمالات الجمع بين - [01:32:00](#)

احتمالات في النصوص. والصواب ان التفسير اعم من ذلك. التفسير اعم من ذلك يشمل التفسير ايهما الاخوة تفسير القرآن يشمل العلوم كلها. العلوم كلها. والله لو قال قائل ان في القرآن الف علم - [01:32:20](#)

لما كان كاذبا. ان لمفسر ان يحيط بهذه الحلول. ما يمكن. القرآن فيه اخبار الاولين القرآن فيه الاحكام الفقهية. القرآن فيه خبر عن الله. الاعتقادات القرآن فيه الخبر عن الفرق والرد عليها. القرآن فيه ما - [01:32:40](#)

يمكن ان نسميه استدلال بالنصوص وهي اصول الفقه القرآن فيه جميع انواع العلو. لكن كل عسر انما يفسر بما يصل اليه علمه. نعم. قال واجمعوا على ان التفسير من فروض الكفايات كسائر العلوم - [01:33:10](#)

كسائر العلوم فانها من فروض الكفايات الا الاعتقاد الصحيح. فانه من فروض الاعيان. نعم. قال وهو اجل العلوم الشرعية صناعة يتعاطاها الانسان. حقيقة تسمية العلم الشرعي بالصناعة فيه نظر. والصواب ان العلوم الشرعية - [01:33:30](#)

او صاف كريمة تقوم بالانفس النبيلة ولا تسمى صناعة. وانما الصناعات هي التي يعملها الناس مقابل كالطلب والهندسة والصناعة والنجارة والحدادة ونحوها. نعم. قال والمعتنى بغيريه لابد له من معرفة معرفة الحروف واكثر من تكلم فيها النحى والاسماء والافعال واكثر من تكلم فيها اللغويون ومنه معرفة ما وضع له - [01:33:50](#)

هو ما يعود عليه والتذكير والتأنيث والتعريف والتعریف والتنكيل والخطاب بالاسم والفعل. حقيقة هذه امور لابد منها مفسر لابد ان يعرف اه حروف معاني الحروف. يعني مثلا لابد ان يعرف ان من تأتي لكم معنى - [01:34:20](#)

الى تأتي لكم معنى. فالى قد تكون لانتهاء الغاية. وقد تكون لاستدراك وقد لکذا وقد تكون لكذا. ما قد تكون موصولة قد تكون نكرة قد تكون موصوفة. قد تكون مصدرية. فلا بد - [01:34:40](#)

من معرفة معاني الحروف. ثم الاسماء والافعال. لا بد ان يعرف معاني الاسماء والافعال موجودة في القرآن والتذكير والتأنيث والتعريف والتذكير والخطاب بالاسم والفعل. نعم قال واولى ما يرجع في غالبه الى تفسير ابن عباس وغيره ودواعين العرب. واجمع ما الف في غريب القرآن - [01:35:00](#)

اجمع ما الف في غريب القرآن والسنة هو كتاب النهاية في غريب الحديث للامام آآ ابن الجوزي رحمه والله تعالى واما في غريب القرآن على وجه الخصوص فهناك مؤلفات في غريب القرآن مثل غريب القرآن - [01:35:30](#) لابي عبيد القاسم ابن سلام وكذلك مشكل القرآن للامام ابن قتيبة الدينوري. نعم يبحث عن كون الاية مكملة لما قبلها او مستقلة وما

وجه مناسباتها لما قبلها وكذا السور. آة مكملة لما قبلها او مستقلة - 01:35:50

هذا علم يسمى بعلم الوصل والفصل. يسمى بایش؟ بعلم الوصل والفصل لانه بالوصل يعطيك معنى وبالفصل يعطيك معنى اخر. وعلم الوصل والفصل. نعم ويبحث عن كون الاية مكملة لما قبلها او مستقلة ایش يسمى؟ علم الوصل والفصل - 01:36:10
وهذا علم عظيم قل من تطرق اليه مع الاسف الشديد. وهو من بلاغة القرآن وهو من بلاغة القرآن. قل من تكلم فيه. فينبغي التنبه لهذا. والله ایها الاخوة ينبغي التنبه لهذا - 01:36:40

وما وجه مناسبتها لما قبلها وكذا السور؟ حقيقة علم المناسبات هذا باب عظيم باب عظيم جدا. اكاد اجزم انه لم يطرقه الا عشره فقط. بقي الان تسعه اعشاره غير مطروق. اما لخوف الناس من الاحجام فيحجمون عنه - 01:37:00

واما لانه علم عظيم. يحتاج الى تمعن وتدبر كثير. والشیء الوحید الذي تمنیت ان يكون شیخ الاسلام قد تكلم في هذا الباب ولكن رحمه الله هو نفسه تمنی ان لو لم - 01:37:30

لم يتكلم الا بالقرآن. نعم. المشهورة والاحاد وكذا الشادة فانها تفسر المشهورة وتبين معانيها وان كان لا تجوز القراءة بالشادة اجمعاما. المفسر يجب عليه ان يعرف ما هي القراءة المتوترة والمشهورة. متواترة - 01:37:50

العاشر والمشهورة الرابعة الاخرى المكملة للرابعة عشر والاحاد هي التي صحت اسانيدها وان لم توافق المصحف والشادة هي التي خالفت شروط القراءة وشروط القراءة ثلاثة وهي موافقة رسم المصحف اولا صحة السندي ثانيا موافقة وجه من اوجه لغة العرب كما قال ابن الجزيري - 01:38:10

رحمه الله تعالى. هذه القراءات الشادة ينبغي للمفسر ان يعرفها. لماذا؟ فانها تفسر المشهورة وتبين معانيها تجلي معانيها. يعني مثلا انت تقرأ هذه الاية ها في قوله جل واذا ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا. فاذا علمت ان هناك قراءة شادة واذا - 01:38:40

اي ثم رأيت نعيمها وملكا كبيرا. فانت تفهم معنى ملكا كبيرا وملكا كبيرا اعطاك معنى عظيم هذه القراءة الشادة ولا تجوز القراءة الشاذ لا تجوز القراءة بالشاذ لا في الصلاة ولا في خارج الصلاة - 01:39:10

لا في الصلاة ولا في خارج الصلاة. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى التلاوة تستحب تلاوة القرآن على اتم الاحوال والاكتار منها وهو افضل من سائر الذكر. بالاجماع القرآن افضل من اي ذكر مندوب. نعم. قلوب - 01:39:30

وافضل من السرعة مع تبیین الحروف واشد تأثیرا في القلب. لانه موافق لنص القرآن ورتل القرآن ترتیلا. ويجوز يجوز الحدرها ويجوز الحدر ولكن الترتیل افضل. نعم. ولو ينبغي اعطاء الحروف حقها وترتيبها وتلطیف النطق بها من غير - 01:39:50

صلوة ولا تعسف ولا تکلف. هذا هو الترتیل. اعطاء الحروف حقها. وترتيبها وتلطیف النطق بها من غير اسراف لا تعسف ولا تکلف هذا هو الترتیل. نعم. ولويسن تحسین الصوت والترننم بخشوع وحضور قلب - 01:40:10

تفکر وتقهم ينفذ اللفظ الى الاسماع والمعانی الى القلوب. المقصود بتحسين الصوت هو ان يحسن الانسان صوته حتى يرى التأثر من نفسه بسموته. ويؤثر على السامعين. وتأثير القارئ على السامعين - 01:40:30

كما قال ابو موسى والله لو علمت انك تسمع قراءتي لحضرته لك تحبیرا. نعم قال الشیخ فزینوا القرآن باصواتكم هو التحسین والترننم بخشوع وحضور قلب. لا صفو الهمة الى ما حجب به اکثر - 01:40:50

الناس من الوسوسة في خروج الحروف وترقیقها وتفخیمها واماالتها والنطق بالمد الطویل والقصیر والمتوسط وشغله بالوصل والفصل والاضجاع والارجاع والتطریب وغير ذلك مما هو مفض الى تغیر کتاب الله والتلاعیب بایحاء القلوب قاطع لها عن فم مراد - 01:41:10

من کلامه هذه مصطلحات عند بعض القراء موجودة مع الاسف الشدید انهم يشتغلون بالتفخیم والترقیق اذا اذکر وانا في الخامسة عشر اني كنت اصلی خلف امام کان يقرأ کلمة اهدا الصراط - 01:41:30

كان يقرأها اقل شي في كل رکعة ثلاث مرات. في كل رکعة يقرأها ثلاث مرات. فمر من المرات احد الشیبان من المسجد انا طبعا صغير ما تجرأت اکلمه هو شایب كبير. قال له يا شیخ وراك؟ قال عشان اه ننطق الراء - 01:41:50

بالطريق الصحيح. عاد الشايب على على سلقة العمي قال انطقها برا الصلاة. بعدين تعال صل فينا هذا غريب جدا ما يصلح هذا ايه الاخوة. هذا انشغال عن المعاني بالمباني غال عن المعاني بالمباني هذا لا مذموم. واسد ذما منه الاشتغال باظلجاع الحروف - 01:42:10 -

او ارجاعها او تطريبها وغير ذلك مما هو معروف عند القراء. نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم واقراره اهل كل لسان على قراءتهم تبين له ان التنطع بالوسوسة في اخراج الحروف ليس من سنته - 01:42:40 -

يعني اليوم نحن نعرف ان اهل السودان يقرأون القرآن بلحنهم السوداني ولا ننكر عليه. المهم احكام التجويد موجودة الحروف صحيحة خالص. واهل اليمن لهم قراءة واهل العراق لهم قراءة وهل نجد لهم قراءة؟ لا ينكر على الناس. لا ينكر على - 01:43:00 القراءتهم للقرآن الا اذا كان فيها هضم لحرف او ترك لحكم تجويدي. نعم قال يكره التلحين الذي يشبه الغناء. واستحب بعضهم القراءة في المصحف. التلحين الذي يشبه الغناء ما هو - 01:43:20 -

هو ما يعرف اليوم بالقراءة بالمقامات. الترانيم الموسيقية ما ادري ايش اسمها هذا نسيت. شسمها ها؟ ما تعرفونه ما حد درس منكم الموسقي؟ الحمد لله مقامات ادري لكن ايه - 01:43:40 -

ما ادري ايش يسمونه؟ الصبا والنهوند لا هذي اسماء القراءة غيرها. ها السلم احسنت السلم الموسيقي فتجد ان القارئ يقرأ والملحن يفعل له هكذا ثم يقول له هكذا في رفع صوته ثم ينزل فيخفض صوته هذا - 01:44:00 -

هو المحرم وهذا الذي ذمه السلف وهو التلحين الذي يشبه الغناء. لذلك الان تجد مع الاسف بعض القراء يخرجون قراءة ويقولون بقراءة فلان وتلحين فلان اعوذ بالله القرآن صار هكذا بعد نعم - 01:44:20 -

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ويستحب الختم كل اسبوع والدعاء بعده وتحسين كتابة المصحف. ولا يخالف خط مصحف عثمان في وام او ياء او الف او غير ذلك. ويحرم على المحدث مسه وسفر به لدار حرب. ويجب احترامه وصلى الله على محمد - 01:44:40

واله وصحابه وسلم. بالنسبة للختم كل اسبوع اكتب هذا عامه ختم الصحابة هذا عامه ختم الصحابة. ويكره ختمه باقل من ثلاث في غير رمضان. او الاماكن الفاضلة في غير رمضان والاماكن الفاصلة. ويكره تركه بدون ختمة - 01:45:00 -

من اكثر من اربعين يوما. ويكره تركه بدون ختم اكثر من اربعين يوما واما الدعاء بعده اي بعد الختم اكتب وارد عن انس ومجاهد وغيره واما تحسين كتابة المصحف فهذا امر مندوب حتى يكون - 01:45:30 -

خط واضح ولا يخالف خط مصحف عثمان اكتب وهو المصحف الامام طبعا لا نخالف خط مصحف الامام عندما نكتب مصحفا. لكن لو كتبنا اية خارج المصحف بغير مصحف الامام فالصحيح انه لا يكره. لكن انا بسألكم سؤال. الصحابة - 01:46:00 -

رضوان الله عليهم امة امية في الجملة. علمهم وين؟ في صدورهم ما هو في صدورهم. قلة من من كان يكتب ومن كان منهم يكتب المؤرخون يسمى كتابتهم كتابا بدائية صحيح حق لهم ذلك. لذلك ما كان فيها نقط ولا فيها تشكيل. ومشبوك بعضها بعض احيانا - 01:46:30

الان السؤال الذي يطرح نفسه فاخذ راحته هل يتصور عقلك ان الله يجري الكاتبين على ما لا يريده وهو الحافظ لكتابه المبين ما يمكن. من هنا ندرك ان اجراء القلم بما هو مكتوب في المصحف الامام هو مراد الله - 01:47:00 -

هو ايش؟ مراد. وهل جاء هكذا اعتباطا؟ والله ايه الاخوة لو تقرأون كلام الزركشي ها في البرهان تتعجبون. تعرفون كلمة بس انا اضرب لكم مثال عشان تتبينوا ان القرآن معجز حتى في كتابة - 01:47:30 -

كلمات ايه تتعجب حقك مثلا ان وماء ان وماء في القرآن في جميع الموضع موصول الا في موضعين. ليش يا ابو احمد؟ في جميع الموضع انما تكتب في القرآن موصولة. الا في موضع كتبت مفصولة - 01:47:50 -

طيب في وما تكتب موصولة ومنفصل. كيف يكون هذا اعجاز؟ يقول العلامة رحمة الله كلام عجيب. يقول الوصل دليل الوجود والفصل دليل العدم والوصل يكون لما يحتاج الى تقسيم والفصل لما كان مفردا. اذا هذه هي القاعدة - 01:48:20 -

ان الحرفان لا نجدهما متصلين الا اذا كان موجودا او كان جمعا بعده تفصيل فاما ما فصل فاما ان يكون معدوما واما ان يكون مفردا
الفصل دليل الفصل دليل العدم والوصل دليل الوجود. والوصل - 01:48:50

يكون اذا والوصل يكون للتفصيل واحد اثنين ثلاثة والفصل للافراد سنضرب مثال واحد وبس عشان تعرفوا كيف هذا
كلام الله الله حفظه مو نحن ولا الكاتبين لا لا الله الحافظ - 01:49:20

في جميع القرآن قلنا ان وما موصول ولا مفصول؟ موصول في جميع الموضع لا في موضع اسمي اسمع في سورة الحج ذلك بان الله هو
الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - 01:49:40

وان ما يدعونه. ليش جات مفصولة؟ لان دعوة غير الله باطلة فهي معدومة. فلا يصلح وجودها بان موصولة كانك تثبت وجودها وهي
غير موجودة. شف البلاغة حتى في الكتاب. وكررت نفس الفصل في - 01:50:00

سورة لقمان ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل فصلت. يا الله! في جميع القرآن موصول لا في بين الموضعين من
الذى الهم الكاتبين ليفعلوا هذا؟ الا الله سبحانه والا هذا ترى صعبها ان - 01:50:20

عقل الكاتب ولو كان اثنين او ثلاثة او اربعة ها من عقولنا وان كان عقول الصحابة اعظم واجل العلة ان دعوة غير الله باطلة فلا يصلح
وصلها لانه لو وصلها لكانها يثبت وجودها. اذا لا بد ان - 01:50:40

اعتقد ان الرسم المصحف الامام مصحف العثماني رسم بلامي. ولو لم يكن هذا الان اختم به ولو لم يكن من بلاغته الا انه كتب بهذه
الطريقة لاحتمال القراءتين فاكثر لكان كافيا - 01:51:00

بس هذا كافي هذا كافي في الداللة على الاعجاز. فكتب كلمة ملك ميم لام كاف. ووضع فوق الالف فوق الميم ها خط صغير. اذا انت
تقرأها ملك وملك خلاص. جبرائيل كتب بطريقة تقرأها جبرائيل - 01:51:20

ها؟ جبرائيل جبريل. تقرأها باي قراءة تصح؟ موافقة للرسم المصحف هذا ايضا يدل على البلاغة وصلى الله وسلم على نبينا محمد ان
شاء الله السبب القادر نأخذ التصريف سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله - 01:51:40

الا ان تستغفرك واتوب اليك - 01:52:00